الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues
جامعة البويرة
قسم اللغة والأدب العربي
التخصص:دراسات لغوية

ظاهرة التناوب بين صيغ المصادر والمشتقات في القرآن الكريم

"سورة هود"أنموذجا

مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

من إعداد الطالبة:
عبلة وعيل

تحت إشراف الأستاذ:
رابح العربي

السنة الجامعية2016//2015

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues
جامعة البويرة
قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: دراسات لغوية

ظاهرة التناوب بين صيغ المصادر والمشتقات في القرآن الكريم

"سورة هود" أنموذجا

مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

من إعداد الطالبة:
عبلة وعيل

تحت إشراف الأستاذ:
رابح العربي

اللجنة المناقشة:

أ-عبد القادر تواتي.....رئيسا

أ- رابح العربي..... مشرفا ومقررا

أ-عيسى شاغة.....ممتحنا

السنة الجامعية 2016//2015

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩ ﴾

صدق الله العظيـــــــــــــــم

نتوجه إلى المولى عز وجل بالحمد والشكر على ما أولانا من توفيق لإنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على أفضل الخلق محمدٍ صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا المشرف" ***رابح العربي*** " الذي ساعدنا كثيرا وأرشدنا لإتمام هذا البحث كما لا ننسى نصائحه الثمينة ونعتذر له مما بدا منا من تقصيرٍ فجزاه الله خيرًا.

كما نتقدم بشكرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

إهداء

إلى أغلى الناس على قلبي أمي وأبي أهدي

لكما هذا العمل المتواضع.

عبلـــــــــة

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب بلسان عربي مبين، وصلى الله على أشرف المرسلين عليه أفضل الصلاة والسلام، إنّ اللغة العربية سيدة لغات العالم، وأكثرها ألفاظاً ومرونةً، وأهم ما يميزها عن غيرها أنها اللغة التي أُنزل بها كتاب الله، على النّبي الأمّي العربي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لقوله تعالى:﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢﴾[يوسف:02]. هذا الكتاب المتعبد بتلاوته هو حبل الله المتين وصراطه المستقيم، من قال به صدق، ومن حكم به عدل، فبه نهتدي، وإليه نحتكم، وبأوامره ونواهيه نعمل، وعند حدوده نقف، فالقرآن قانون الشريعة الإسلامية، وقاموس اللغة العربية، فهو يتسم بالإعجاز من ألفه إلى يائه، وأنه مهما نهل الدارسون والباحثون منه ومن مقاصده لم يظفروا إلا باليسير، فهو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء.وفهم أسرار هذا الكتاب الفريد لا يتم إلا بفهم اللغة العربية ومعرفتها جيدا، لذلك أُوتي بعلم الصرف الذي يدرس بِنْيَة الكلمة وأوزانها وكونها اسما أو فعلا أو حرفا أو كونها نوعا من الأسماء كصيغ المصادر والمشتقات.

ومن هنا كان موضوع بحثنا صيغ المصادر والمشتقات، وهذه الأخيرة تنتقل من استعمال إلى آخر في الكلام ومن معنى إلى آخر، وأن هناك صيغاً صرفية مختلفة تؤدي معنى واحدا أو العكس، وهذا ما يعرف بظاهرة التناوب بين صيغ المصادر والمشتقات ومنه كان عنوان بحثنا: ظاهرة التناوب بين صيغ المصادر والمشتقات في القرآن الكريم "سورة هود"أنموذجا، وجعلناها في القرآن لأنه أفصح الكتب وأرقاها، وأوفرها علوما وقواعد.

إذن ماذا نعني بالتناوب؟ وما هي أنواعه وشروطه؟ وكيف تجسد ذلك بين صيغ المصادر والمشتقات في سورة هود؟ ولماذا تنوب صيغة صرفية عن أخرى في الاستعمال اللغوي؟

هذه التساؤلات أثارت في نفوسنا الرغبة في البحث في هذا الموضوع، ولقد اخترنا سورة هود العظيمة لما تحمله من معانٍ جليلة، فهي تدعو الناس لعبادة الله سبحانه وتعالى، وتبين قدرته عز وجل، وفيها وصف لأحوال الناس في حالتي منحهم النعمة وسلبها عنهم، وذكرت فيها قصص الأنبياء والرسل وكذا الأمم السابقة وأحوالها، وهذا كله لتقوية قلب الرسول صلى الله عليه وسلم .

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة سابقا والتعرف على حيثيات هذا الموضوع والإحاطة به من كل جوانبه اتبعنا الخطة التالية التي نهجنا فيها المنهج التحليلي الوصفي لأنه يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها ووضع النتائج، إضافة إلى المنهج الإحصائي، بحيث بدأنا بحثنا بمقدمة عامة طرحنا فيها أهم تساؤلاتنا حول هذا الموضوع، ثم يأتي الفصل الأول وهو نظريّ، تحت عنوان التناوب بين صيغ المصادر والمشتقات أدرجنا تحته مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى تعريف التناوب لغة واصطلاحا، وإلى أنواعه وشروطه، أما المبحث الثاني فهو بعنوان صيغ المصادر والمشتقات وفيه قمنا بتعريف كل من المصدر والمشتق لغة واصطلاحا وتناولنا أنواع كل منهما وتبيان كيفية صياغتهما.

ويأتي الفصل التطبيقيّ وهو بعنوان ظاهرة التناوب في سورة هود، هذا الأخير قسمناه إلى مبحثين، الأول قمنا فيه بالتعريف بالسورة الكريمة، والثاني فيه ذكر لأهم صيغ المصادر والمشتقات المتناوبة في السورة. وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة تتضمن جملة من النتائج التي توصلنا إليها. وأدرجنا بعدها ملحقا للسورة المطبق عليها معتمدين في ذلك على مجموعة من المصادر والمراجع، تنوعت ما بين كتب اللغة ومعاجمها كلسان العرب والمنجد في اللغة والأعلام، وكتب النحو والصرف العربي مثل النحو الوافي، ونحو اللغة العربية، والصرف التعليمي، وكذا كتب تفسير القرآن وإعرابه،

كالكشاف وروح المعاني، والجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، وكذلك استفدنا من مقال مالك يحيا كثيرا.

وككل الباحثين المبتدئين واجهتنا بعض الصعوبات أثناء قيامنا بهذا البحث لعل أهمها صعوبة التعامل مع النص القرآني لأنه كلام الله عز وجل فهو ليس كتابا عاديا لذلك كنا نتعامل معه بحذر شديد خاصة في الجانب التطبيقي، وكذلك صعوبة إيجاد موضوع للبحث غير مدروس من قبل فوجدنا أنفسنا أمام ضيق وقت شديد، كذلك نقص في بعض المصادر خاصة ما تعلق منها بالجانب النظري من بحثنا.

وفي الأخير نتقدم إلى أستاذنا المشرف "رابح العربي" بأفضل الشكر والتقدير على توجيهاته ونصائحه التي كانت نبراساً أضاء لنا طريقنا وفتح أعيننا على الكثير مما كان مجهولا عندنا، فشجعنا على مواصلة البحث والخوض في غماره، فقد كان نعم المشرف، ونعم الناصح، وإلى كل من ساعدنا وتعب معنا في إنجاز هذا العمل.

الفصل الأول:

التناوب بين صيغ المصادر والمشتقات

- المبحث الأول: ماهية التناوب.
- المبحث الثاني: صيغ المصادر والمشتقات.

تعد ظاهرة التناوب من المسائل التي شغلت تفكير النحاة قديما وحديثا، لأنها أثْرَت البحث اللغوي والنحوي، فالعرب توسعوا في توظيف الصيغ الصرفية لإفادة معانٍ متعددة غير معانيها الموضوعة لها، ونظرًا لشيوع هذه الظاهرة وتفرع مجالاتها، فقد ركزنا في هذا البحث على ظاهرة التناوب بين المصادر والمشتقات، ولكن قبل هذا علينا أولاً التعريف بهذه الظاهرة والإحاطة بها من كل جوانبها.

ا. ماهية التناوب:

1 /مفهوم التناوب لغة و اصطلاحا:

أ. لغـة:

جاء في لسان العرب لابن منظور :« نَوَبَ: نابَ الأمر نوْباً ونَوْبَةً: نزل، ونابتهم نوائب الدهر، وناب عني فلان ينوب نوبا ًومناباً أي قام مقامي، والتناوب على كل واحد منهم نوبة ينوبها أي طعام يوم ...وناب عن الشيء، ينوب: قام مقامه. والإنابة الرجوع إلى الله بالتوبة ».[1]

كما نجد في أساس البلاغة للزمخشري:« نوب: نَابَه أمر ٌنوبةٌ، وأصابته نوائب ونَوْبٌ ...وناب إليه نَوْبَةٌ ومنَاباً: رجع مرّة أخرى، والنَّحْلُ تنوبُ إلى الخلايا ولذلك سميت النَّوْبَ».[2]

1 . ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط4، 2005م، مج13، ص 377 /378.

2 . الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م، ج2، ص 307.

و« نوَّبَ: نابَ: ينوبُ نوباً ومناباً، ونياباً في الأمر عن زيدٍ: قام فيه مقامه فهو نائب والأمر منوب فيه وزيد منوب عنه... ».[1]

ب.اصطلاحا:

للتناوب في الدراسات اللغوية عدة مصطلحات تحمل الدلالة نفسها، فالتناوب هو« التعاقب، أو التداول والتبادل بين عنصرين لغويين على معنى واحد لقرب الدلالة بينهما، أو بمعنى آخر هو إنابة عنصر مكان غيره فيحل محله في وظيفته أو معناه أو لفظه، ومعنى ذلك أنّ الإنابة والتعاقب على معنى واحد عند النحاة. فكلاهما يختص بعنصر ما دون الأخر في سياق واحد أو بمعنى آخر وجود النائب دون المنوب عنه، وقد ورد مصطلح آخر بمعنييهما هو الإغناء ». [2]

وكذلك قد نعني بالتناوب« تبادل الأحكام كأنّ تأخذ صيغة صرفية الأحكام النحوية والدلالية لصيغة أخرى، وتتناوب معها مبْنىً وَمعْنىً ».[3]

1 . لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت،د س ن، ط40، ص 844.

2 . نادية رمضان النجار، بحوث نحوية ولغوية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، دط ،2006م، ص45.

3 .مالك يحيا، ظاهرة التناوب اللغوي بين المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية والمصدر، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، فصليّة محكّمة، العدد 22، صيف 1389 هـ، 2010م، ص122.

كما تعني ظاهرة التناوب« أنّ ثمة ألفاظًا ترد فيها قراءتان ومع ذلك تؤدي معنى واحد أو متقارب، ربما تكون الصيغة واحدة ولكنها تعطي معنى صيغة أخرى ».[1]

2/أنواع التناوب:

إنّ ظاهرة التناوب ظاهرة شائعة وواضحة في مختلف مجالات كَلِم اللغة، فقد قسمها العلماء إلى قسمين اثنين وهما كالتالي:

1/2. التناوب الدلالي:

المقصود به « أن تقوم صيغة ما بأداء الدور الدلالي المنوط لصيغة أخرى، وهو ما يمكن فهمه في كثير من نصوص علمائنا القدامى الذين يقرون بإمكانية ذلك ...إذْ كثيرا ما نقرأ مجيء(فاعل) بمعنى (مفعول) والعكس أيضا ... ».[2]

2 / 2 .التناوب الوظيفي:

ويقصد به« استعمال العنصر اللغوي الواحد في الدلالة على أكثر من معنى صرفي

1 .عبد الله البسيوني، التناوب الدلالي للصيغ الصرفية (اختلاف الصيغ مع ثبات الدلالة) دراسة صرفية، دلالية، مجلة جامعة المدنية العالمية لعلوم اللغة، ماليزيا، دط، ص 01.

2. طه محمد الجندي، التناوب الدلالي بين صيغ الوصف العامل، شبكة الألوكة، www .alukah .net، ص 10.

واحد...».[1]

ومعنى ذلك أنّ في اللغة العربية صيغاً تخضع للتناوب الدلالي وأخرى تتعلق بالتعدد الوظيفي للعنصر الواحد.

3/شروط التناوب:[2]

وردت ظاهرة التناوب في اللغة العربية سواء تعلق الأمر بالشعر أو النثر أو القرآن الكريم ونظراً لأهميتها وُضعت لها شروط وقواعد حتى تستقيم في الدرس اللغوي ومن تلك الشروط لدينا:

1 . ألّا يجمع بين المتعاقبين في سياق الكلام مثل عدم الجمع بين "أدعو" و "يا " في النداء، لإنابة الثانية عن الأولى، فلا يجوز التلفظ بهما معاً.

2. ألّا يحذف النّائب والمنوب عنه في وقت واحد،كأن يحذف المضاف إليه ويبقى عمله لكون المضاف إليه عوضاً عن حرف جرّ محذوف، كقوله: "غلامُ زيدٍ"فأصله "غلام لزيدٍ"...فلو حذف المضاف إليه وهو نائب عن الحرف كان إجحافا وظلماً لأنّ فيه حُذِفَ النائبُ والمنوب عنه.

3. جوّز النحاة صلاحية إقامة المعاقب باللفظ والوظيفة، كأن يقوم المصدر موقع الفعل في الدلالة واللفظ...فالمصادر النائبة عن أفعالها المحذوفة إذْ تأتي في الأساس لشغل وظيفة المفعول المطلق لكنها عند إنابتها عن تلك الأفعال – بعد حذفها – يصبح كل واحد منها نائبا عن فعله في عمله.

1 . طه محمد الجندي، التناوب الدلالي بين صيغ الوصف العامل، ص13.

2. أُنظر، نادية رمضان النجار، بحوث نحوية ولغوية، ص 45.

4. اِتحاد الجنس وعدم التغاير: ينبغي في الإنابة ألّا يكون المنوب عنه مكوناً من عدة عناصر مختلفة الجنس، كالحرف والاسم أو الحرف والفعل. يقول الأزهري: (فكما أنّ أسماء الأفعال لا تكون نائبة عن فعل مقرون بحرف النهّي، لا تكون نائبة عن فعل مقرون بحرف الأمر، لأنّ الفعل والحرف مختلفا الجنس، فلا ينبغي أن ينوب عنهما الاسم. ومعنى ذلك أن ظاهرة التناوب تستلزم نوعاً أو جنساً واحداً بين النائب والمنوب عنه.

5."اشترط النحاة أن يكون التعاقب بين كلمات متحدة المعنى أو راجعة إليه ولو على بعد،" ومن ذلك قوله تعالى:﴿ يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ١٩﴾[غافر:19] أي خيانة، وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣ ﴾[المائدة:13]... قوله على خائنة على خيانة أو على فعلة ذات خيانة أو على نفس أو فرقة خائنة ".[1] وفي كلتا الآيتين الكريمتين نلاحظ ظاهرة التناوب بين اسم الفاعل والمصدر.

ظاهرة التناوب شائعة وأمثلتها كثيرة، وقد تأتي في جميع أنواع النصوص اللغوية، فنجد التعاقب في الحروف، والإنابة في المفردات، مثل التناوب بين صيغ المصادر والمشتقات وهذا ما سنتناوله بالدراسة.

1. مالك يحيى، ظاهرة التناوب اللغوي بين المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية والمصدر، ص126.

II. صيغ المصادر والمشتقات:

يعتبر علم الصرف علمًا واسعًا ودقيقًا في آن واحدٍ، وُضِع لضبط اللغة العربية ومعرفة مقاييسها وأوزانها، ولكن في هذا البحث سنحاول أخذ عينة صغيرة منه ألا وهي: صيغ المصادر والمشتقات.

1/صيغ المصادر:

1/1 . تعريف المصدر:

أ. لغة: "...المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها صَوادِر الأفعال، وتفسيره أن المصَادر كانت أول الكلام، كقولك: الذّهاب والسَّمْع، والحِفْظ، وإنّما صَدَرَت الأفعال عَنْها: فيقال: ذَهَبَ ذَهَابًا، وسَمِعَ سَمْعًا وسَمَاعًا، وحَفِظَ حِفْظًا... ".[1]

وَ" صدر الأمر: حدث وحصل. والمصدر جمع مصادر. موضع الصدور: ومنه مصادر الأفعال لأن المصادر المجردة هي أصل المشتقات ".[2]

ب.اصطلاحًا: " المصدرُ: هو اللفظ الدال على الحدث، مُجَرّدًا عن الزمان، متضمِنًا أحرف فِعْلِهِ لفظًا، مثل: علمَ عِلْمًا، أو تقديرًا مثل قاتل قِتالاً، أو معوِّضًا مما حُذِف بغيره مثل: وَعَدَ عِدَةً، سلّمَ

1. ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص449.

2 . لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص419.

تسليمًا... » [1]

أو هو أي:« المصدر، أو اسم المعنى، هو اسم يدل على حدث مجردًا عن الزمان، أو المكان، أو الشخص... » [2]

فالمصدر لا يدل على زمان معين كالماضي، والمضارع، والمستقبل مثل: سُعَال، صراخ فهي مصادر للأفعال: سَعَلَ، صَرَخَ، وكذلك المصدر يشتمل على جميع أحرف فعله، مثل: قَتَلَ: قَتْلٌ،« أما إذا لم يتضمن كل أحرف الفعل، بل نقص عنه لفظًا وتقديرًا من دون عرضٍ، فهو اسم مصدرٍ كتوضأَ وضوءًا، وتكلَم كلامًا... ».[3]

1/ 2 . أنواع المصادر و صيغها:

المصادر أنواع هي: المصدر الصريح، المصدر الصناعي، مصدر المرة،المصدر الميمي، مصدر الهيئة، المصدر المؤوّل.

1. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تح: عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط28، 1994م، ج1، ص160.

2 . خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965م، ص 208.

3 . مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص 161.

1.2/1: المصدر الصريح:

« أو هو المصدر الحقيقي الدال على معنى مجرد، و ليس مبدوءًا بميم زائدة، ولا مختومًا بياء مشددة بعدها تاء مربوطة »[1]، ومن أمثلة ذلك: شُكْرٌ، فَضْلٌ، عِلْمٌ.

و المصدر الصريح إمّا يكون لفعل ثلاثي أو غير ثلاثي.

أ . مصادر الفعل الثلاثي:

نعتمد في هذا النوع من المصادر على السماع وذلك لإدراك صيغها المختلفة من خلال ماورد في كلم اللغة ورَغْم ذلك حاول اللغويون ضبطها في قواعد محددة لتسهيل الأمور ومنها:

1. « إذا كان الماضي الثلاثي متعديا، ولا يدل على صناعة فالمصدر منه على وزن "فَعْل" نحو ضَربَ:ضَرْبٌ ».[2]

ولكن إنْ دلّ على صناعة أو حرفة فمصدره الغالب:"فِعَالَةٌ" نحو: خاط، خياطة، صنع،صناعة...

2. وإذا كان الفعل ثلاثيا لازما: « مكسور العين، غير دال على لون، أو على معالجة، أو على معنى ثابت، فمصدره القياسي: "فَعَل" نحو: تعِبَ تَعَبًا، جَزِعَ جَزَعًا، وَجِعَ وَجَعًا.

1 . إبراهيم حسين ضيف الله الفيفي، الخلاصة الصرفية المستخلصة من مطولات النحاة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مكة المكرمة، دط، د س ن، ص 69.

2 . ديزيره سقال، الصرف وعلم الأصوات، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1، 1996م، ص 183.

ـ فإن دَلَّ على لون، فالغالب في مصدره: "فُعْلَةٌ"،نحو:سَمِر الفتَى سُمْرَةً، خَضِر الزرع خُضْرَةً.

وإن دل على معالجة فمصدره: "فُعُول"، نحو: قَدِم قُدُومًا، صَعِدَ صُعُودًا، لَصِقَ لُصُوقًا.

وإن دل على معنى ثابت فقياسه: "فُعُولة": نحو: يَبِسَ يُبُوسَة ».[1]

3.« وإذا كان الفعل ثلاثيا لازما "مفتوح العين، صحيحاً أو معتلاً غير أجوف، يكون مصدره على وزن "فُعُول" وذلك نحو: طلع طُلُوعًا، غرب غروبًا، وصل وصولاً...

فإن كان الفعل أجوف، فالأغلب أن يكون مصدره على "فَعْل" أو "فِعَال"،فمن الوزن الأول، صام صومًا، مات موتًا، نام نومًا، ومن الوزن الثاني:صام صِيامًا،قام قيامًا ».[2]

و« إن دَلَ على تنقل وحركة متقلبة فيها اهتزاز مصدره: "فَعَلَان" مثل: طاف ـ طوفانًا، جال ـ جولانًا.» [3]

وهناك أوزان أخرى مثل: "فَعِيل" نحو: رحل: رحيل، فَعِيل، فُعَال، صرخ ـ صُراخًا، أو صريخًا، وفِعالة نحو: تجَارةٍ، خياطةٍ ...

1 . عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط13، ج3، د س ن، ص 195/194.

2 . كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي في اللغة، دار المقداد للطباعة والنشر، غزة، فلسطين، ط4، 2007، ص 76/75.

3 . عباس حسن، النحو الوافي، ج3، ص 196.

4 ـ« إن كان الماضي ثلاثيا، لازما مضموم العين فمصدره إما: "فَعَالة"، وإما "فُعُولة" فيكون فعَالة إذا جاءت الصفة المشبهة منه على وزن "فَعيل" نحو: مَلُحَ فهو مَليحٌ، شجُعَ فهو شجيع... فالمصدر ملاحة ـ شجاعة، ويكون "فُعَالة" إذا جاءت الصفة المشبهة منه على وزن "فَعْل" نحو: سَهُل فَهُوَ سَهْل، عَذُبَ فهو عَذْبٌ فالمصدر :سهولة،عذوبة. » [1]

تلك هي الأوزان القياسية للفعل الماضي الثلاثي بنوعيه المتعدي واللازم، وهي أوزان قياسية لا تفيد الحصر لوجود سماعي كثير غيرها.

ب . مصادر الفعل غير الثلاثي:

مصادر الفعل غير الثلاثي تَشْمَلْ: الرباعي، الخماسي، السداسي وكلها أوزان قياسية.

1. مصادر الأفعال الرباعية:

1.« إذا كان الفعل على وزن "فَعْلَلَ" نحو :دَحْرَجَ، بَهْرَجَ، بَعْثَر، زَخْرَفَ، فمصدره على وزن "فِعْلَال"، أو "فَعْلَلَة" فتقول: دَحْرَجَة، بَعْثَرَة، زَخْرَفَة، أما الوزن الأول فنقول: زِلْزَال، وِسْواس.

2.إذا كان الفعل على وزن "فَعَّل"وهو ثلاثي مزيد بتضعيف العين، صحيح اللام غير مهموز: نحو كذّب، سبّح، قَدّس... فإنَّ مصدره القياسي على وزن "تَفْعِيل": نحو تكْذيبٌ، تسْبيح،

1 .عباس حسن، النحو الوافي،ج3، ص 196.

تقديس...».[1]ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤﴾[النساء:164].

3. إذا كان الفعل الثلاثي مزيداً بهمزة على وزن "أَفْعَلَ" نحو: أَقْبَلَ، أَحْسَنَ، أَشْرَفَ...فمصدره على وزن "إِفْعال" فنقول: إِقْبال، إِحْسان، إِشْراف.

4. « إذا كان الفعل على وزن "فَاعَل" غير معتل الفاء بالياء نحو: فارَق، صارَع، خاصَمَ، فمصدره على وزن "فِعَال"أو"مُفَاعَلة"، فنقول: فِراق، مُفارقة، صِراع، مُصارعَة، خِصَام، مُخاصمةً »[2]، وهذا الفعل الرباعي أصله ثلاثي مزيد بألف:(فاعل).

2 ـ مصادر الأفعال الخماسية:

1. « إذا كان الفعل الخماسي على وزن "تَفَعْلَلَ" أو "تَفَعَّل" أو "تَفَاعَل" فإنّ مصدره يكون على وزن الفعل مع ضَمِ الحرف الذي قبل الأخير.

مثل: ـ تَلَعْثَمَ: تَلَعْثُمًا، تَبَعْثَرَ: تَبَعثُرًا...

ـ تَمَلَّقَ: تمَلُّقًا، تَرَقَّبَ: تَرَقُّبًا...

ـ تَعَادَلَ: تَعَادُلاً، تجاذَبَ: تَجَاذُبًا... ».[3]

1 . أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، مصر، دط، 2010م، ص 148.

2 . نفسه، ص 149.

3 . محمد الجندي، التناوب الدلالي بين صيغ الوصف العامل، ص 13.

2. « إذا كان الفعل على وزن "انْفَعَل" جاء المصدر على وزن "انْفِعَال"، نحو:انْطَلَق: انْطِلاقًا، انْزَعَجَ: انْزِعاجًا... ».[1]

3. أما إذا كان الفعل على وزن "افْتَعَل" فمصدره "اِفْتِعَال" نحو:اِخْتَلَفَ: اِخْتِلافًا،اِنْتَزَعَ: اِنْتِزاعًا.

- وفي الأخير إذا كان الفعل على وزن "اِفْعَلَّ" فمصدره على وزن "اِفْعِلال" نحو: اِبْيَضّ: اِبْيِضَاضًا، اِسْوَدَّ: اِسْوِدَادًا.

- أما فيما يخص المصدر السداسي فيكون مصدره على وزن فِعْلِه مع كَسْرِ الحرف الثالث وزيادة ألف ما قبل الآخر مثل: استخرج: اِسْتِخْرَاجًا...

1 /2 . 2 . المصدر الصناعي:

« هو اسم تلحقه ياء النسب تليها تاء التأنيث للدلالة على معنى المصدر.

. صياغته:

يصاغ المصدر الصناعي من الأسماء على النحو التالي:

الاسم + ياء النسب المشدّدة + تاء التأنيث المربوطة.

مثل: إنسان + ياء + تاء = إنْسانية ».[2]

1 . محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1999م، ص198.

2 . هادي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2010م، ص 78.

1 / 2 . 3 . مصدر المرة:

أو مصدر العدد وهو « المصدر الذي يذكر للدلالة على عدد مرات وقوع الفعل، وهو يصاغ من الثلاثي على وزن "فَعْلَة"، مثل: صرخ: صرخَةً، صَرْختين...ويصاغ من غير الثلاثي بزيادة تاء في آخر المصدر مثل: ...اِستدركت استدراكةً واِستدراكتين...

فإن كان المصدر منتهيًا بالتاء في الأصل كانت الدلالة على المرة بوصفه نحو: رَحمت المخطئ رحمة واحدة ».[1]

1 / 2 . 4 . المصدر الميمي:

« هو المصدر المبدوء بميم زائدة لغير المُفاعلة [بمعنى أن الميم ليست كالميم التي في المصدر الذي على وزن مفاعلة فهو ليس مصدرًا ميميًا] ».[2]

*يصاغ من الثلاثي كما_ يلي:

على وزن مَفْعَل أو مَفْعِل ⟵ مَصْعَد مَوْعِد.

* ويصاغ من غير الثلاثي: على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: مُستخْرَج، مُسْتنبَت.

1 . أنظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية صيدا، شركة أبناء شريف الأنصاري، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1997م، ص 118.

2 . أبو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر ،دط، 2004م، ص83.

1 / 2 .5. 2 . مصدر الهيئة:

هو مصدر« يَدُل على هيئة الفاعل عند وقوع الحدث هو يذكر لبيان نوع الفعل وصفته على وزن "فِعْلة" بكسر الفاء ويسمى أيضا اسم الهيئة...ولا يصاغ مصدر الهيئة إلاَّ من الفعل الثلاثي المجرد ويكون دائما على وزن "فِعْلَة" »[1] نحو: جَلَس جِلْسَة.

1 / 2 . 6 . المصدر المؤول:

« هو ما يتكون من حرف مصدري مع الفعل نحو: من الخير أن تسكت فالمصدر المؤول هو"أن تسكت" وتقديره السكوت ».[2] والحروف المصدرية كثيرة منها : أن، ما، كي، لو...

تنويه :

المصدر السماعي هو المصدر الذي لا يُدرك إلا بالسماع لكثرة الاختلاف فيه، وأما المصدر القياسي فهو الذي يمكن قياس مصادر الأفعال عليه والتي وردت في اللغة العربية، ولكن قد يكون للفعل الواحد مصدران أحدهما سماعي والآخر قياسي.

1 . يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م، ص 83.

2 . أبو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ص 488.

2 / صيغ المشتقات:

2 / 1 . تعريف المشتق:

أ . لغة:

جاء في لسان العرب « شَقَ يَشُق، اِشْتَق، واِشتقاق الشيء: بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام، الأخذ فيه يمينًا وشمالاً، واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه، ويُقال: شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخْرَج... ».[1]

ب . اِصطلاحا:

« وهو اقتطاع فرع من أصل، يدور في تَصاريفِه حروف ذلك الأصل، أو أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما، مع التناسب في الحروف ... ».[2]

أو هو« أخذ كلمة أو أكثر من أخرى، لمناسبةٍ بين المأخوذ والمأخوذ منه في الأصل اللفظي والمعنوي ليدل بالثانية على المعنى الأصلي مع زيادة مفيدة لأجلها اختلفت بعض حروفها حركاته أو هما معا ».[3]

1 . ابن منظور، لسان العرب، مج 10، ص 184.

2 . راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مر: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993م، ص 139.

3 . خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه، ص 246.

ومعنى ذلك أن المشتق اسم أخذ من غيره مع الاتفاق في الحروف وترتيبها ويدل على ذاتٍ وصفةٍ في الوقت نفسه مثل: كاتب يدل على شخص قام بعمل الكتابة. والأسماء المشتقة في العربية ثمانية أنواع وهي: اسم الفاعل، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة، اسم المفعول، اسم التفضيل، اسم الزمان اسم المكان، اسم الآلة.

2 /2 . أنواع المشتقات:

2 /2 . 1 . اسم الفاعل:

« اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي على وزن "فَاعل" ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر ».[1]

. صياغته:

يصاغ اِسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن "فَاعِل" نحو: سَمَع ⟵ سَامِع،

لعب ⟵ لاعب، كتب ⟵ كاتب.

ومن غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخِر مثل: أَلَّفَ ـ يُؤَلِّف ـ مُؤَلِّف.

استغفر ـ يستغفر ـ مُستغفِر.

1 . ابن الحاجب، الكافية في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، 1985م، ج2، ص 198.

2 / 2 . 2 . الصفة المشبهة:

« الصفة المشبهة باسم الفاعل: اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على الثبوت وهي تشبه اسم الفاعل في المعنى، وتدل على الحدث ومن قام به وسميت بهذا الاسم لأوجه التشابه مع اسم الفاعل ».[1]

والصفة المشبهة تصاغ من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي :

وفي الجدول الآتي نبين كيفية صياغتها من الفعل الثلاثي[2]:

وزن الفعل	وزن الصفة المشبهة
فَعِل	ـ فَعِلٌ الذي مؤنثه فَعِلَةٌ نحو :فَرِحٌ :فَرِحَةٌ. ـ أفْعَلْ الذي مؤنثه،فَعْلَاء نحو :أحمر : حَمْراء. ـ فَعْلانْ الذي مؤنثه فَعْلَى: ظَمْآن: ظمآى.
فَعُل	ـ فَعَل: نحو: حَسَنْ. ـ فُعُل: نحو: جُنُب. ـ فَعَال: جَبَان، رَزَان. ـ فُعَال: شُجَاع، فُرَات.

1 . يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، ص 98.

2 . أُنظر: يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، ص 100.

	ـ فَعُول: وقور. ـ فاعِل: طاهر. ـ فَعيل: كريم.
فَعَل	ـ فيْعَل: مَيِّت، جيِّد...

أما صياغتها من غير الثلاثي فقد« أشار علماء الصرف إلى استعمال الصفة المشبهة من غير الثلاثي فتكون كاسم الفاعل، ويشترط دلالتها على صفة ثابتة تلازم صاحبها كما في التركيبين الآتيين:ـ مُشْتَدُّ العزيمة ⟵ اِشْتَدَّ.

ـ مُنْطلقُ اللسان ⟵ اِنْطلق ».[1]

ملاحظة:

سمّي هذا النوع من المشتقات بالصفة المشبهة « لأنها تشبه اسم الفاعل في دلالتها على ذات قامت بالفعل، غير أن هناك فرقاً بينهما: هو أن اسم الفاعل يدل على من قام بالفعل على وجه الحدوث والتجدد، أما الصفة المشبهة فتدل على من قام بالفعل على وجه الثبوت والدوام .فإذا قلت محمدٌ واقفٌ دّل هذا على أن وقوف محمد يحدث لكنه سينقطع، أما إذا قلت محمدٌ مرحٌ دّل هذا على أن مرح محمد صفة ثابتة وملازمة له ودائمة فيه. »[2]

1 . محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القران الكريم، ص 146.

2. أيمن أمين عبد الغني،الصرف الكافي، ص211.

2 / 2 . 3 . صيغ المبالغة:

« هي مشتقات تؤدي معنى اسم الفاعل بشيء من المبالغة أو إفادة الكثرة وتبنى غالبا، من الفعل الثلاثي المتعدي على أوزان خمسة قياسية وهي:

1 .فَعَّال: كذّاب، غَفَّار. 2 .مِفْعَال: معطاء، مِفْضَال.

3 .فَعُول: غَفُور،صَدُوق. 4 .فَعِيل: قدير، سميع.

5 .فَعِل: يَقِظ، قَلِق».[1]

وهناك بعض أوزان المبالغة السماعية مثل:

ـ فِعِّيل: صِدِّيق، خِرِّيجْ.

ـ فَعَّالة: علّامة.

ـ فُعَلَة: هُمَزَة، لُمَزَة ، هُزَأَة، مُسَكَة.

ـ فُعَال: حُسَان، عُجَاب.

2 / 2 . 4 . اسم المفعول:

« هو وصف يشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل، وذلك نحو:

1 . سميح أبو مغلي، علم الصرف، دار البداية ناشرون و موزعون، عمان، ط1، 2010م، ص 40.

زيد مضروب، فمضروب وصف مشتق من الفعل يضرب، وقد دل على من وقع عليه الفعل».[1]

. صياغته:[2]

أ. يصاغ قياسًا على وزن: "مَفْعُول" من مصدر الماضي الثلاثي مثل: محفوظ من حَفِظ...

ب. يصاغ قياسًا من مصدر الماضي غير الثلاثي بالإتيان بمضارعه وقلب أوله ميمًا مضمومة مع فتح ما قبل الآخر، نحو: ـ سارع ← يُسارِعُ ← مُسارَعٌ.

ـ استخرج ← يسْتخِرج ← مُسْتَخْرَجٌ.

2 / 2 . 5 . اِسم التفضيل:

«وصف على "أَفْعَل" يُصاغ للدلالة على شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها ».[3]

وهذا يعني وجود شيئين أو أكثر اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر مما يستلزم أن نُفضِل بينهما وذلك بواسطة "أَفْعَل" التفضيل.

1 . كرم محمد زرندخ، أسس الدرس الصرفي، ص 91.

2 . عباس حسن، النحو الوافي، ج3، ص 271.

3 . خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه، ص 284.

. صياغته[1]:

ـ يصاغ اسم التفضيل من مصدر الفعل الذي يراد التفضيل في معناه، ولهذا المصدر ثمانية شروط هي شروط ما تُشتق منه صيغتا التعجب:

1. أنْ يكون له فعل وشذَّ بناؤه من وَصْفٍ لا فِعْلَ لَهُ.
2. أنْ يكون فعله ثلاثيا، فلا يصاغ من الرباعي ولا من الثلاثي المزيد.
3. أنْ يكون تاما فلا يصاغ من مصدر كان ولا صار ولا كاد ولا غيرها من الأفعال الناقصة.
4. أنْ يكون مثبتا فلا تفضيل من: "مَا جَلَسَ" لأنَّه منفيٌّ.
5. أنْ يكون متصرفًا، فلا تفضيل من (نِعْمَ) و(بِئْسَ) و(لَيْسَ) لأنَّها أفعال جامدة لا مصادر لها.
6. أنْ يكون مبنيًا للمعلوم، فلا يصاغ من مصدر الفعل المبني للمجهول.
7. أن يكون قابلا للتفضيل، فلا يصاغ من مصدر مات وعَدِم، وفنى وغَرق، وأشباهها لأنَّها غير قابلة للتفضيل والتفاوت.
8. ألاَّ تكون الصفة المشبهة منه على "أَفْعَل فَعْلَاء" فلا يصاغ من مصدر خَضرَ وحَدبَ نَجِلَ وأشباهها، لأنَّ الأول دال على لونٍ، والثاني على عيب ظاهرٍ، والثالث على حلية ظاهرة.

1. محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 163.

2 / 2 . 6 . اسما الزمان والمكان:

« اسمان يصاغان من المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على أمرين معًا، هما: المعنى المجرد الذي يدل عليه ذلك المصدر، مزيدًا عليه الدلالة على زمان وقوعه، أو مكان وقوعه ».[1]

. صياغتهما:[2]

1. يصاغان من الفعل الثلاثي على وزن "مَفْعِل" بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين وذلك في المواضع التالية:

*الفعل المثال الواوي أو اليائي، مثل: وقع: مَوْقِع.

ـ يسر :مَيْسِر .

* الفعل الأجوف الذي عينه ياء، مثل: باع: مبيع.

ـ باتَ:مبيت.

*الفعل الصحيح مكسور العين في المضارع مثل: جلس: يجْلِس:مَجْلِس.

2 . يصاغان من الفعل غير الثلاثي على زنة اِسم المفعول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: أخرج : يُخرج: مُخْرَج.

1 . عباس حسن، النحو الوافي، ج3، ص 318.

2 . يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، ص 106.

ـ اِستقبل: يستقبل: مُسْتَقْبَلْ

« وقد يقع تشابه بين اِسمي الزمان والمكان، واِسم المفعول والمصدر الميمي،ولكي نزيل هذا اللُبس يجب أن يُفهم السياق جيدًا فهو الذي يبين المعنى المقصود، نحو:

ـ المدرسة مُجتمع فيها ⟵ مُجتمع هنا اِسم مكان.

ـ مُجتمَعنا في المسجد يوم الجمعة ⟵ مجتمعنا اسم زمان.

ـ يجتمع الناس لسماع المحاضر مُجتمعا ⟵ مجتمعًا مصدرًا ميميًا.

ـ مجتمع الأشرار منصرف منه ⟵ مجتمع اِسم مفعول. »[1]

2 / 2 ـ 7 ـ اِسم الآلة:

« اِسم الآلة مشتق يصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي فقط للدلالة على الأداة التي يقع الفعل بها.

ويأتي اِسم الآلة على أربعة أوزان قياسية هي:

* مِفْعَال : نحو:مفتاح ـ منشار.* مَفْعَلة: نحو: مِكْنَسة، مِلْعقة.

* مِفْعَل: نحو: مِصعَد، مجْهر. * فعّالة: نحو: ثلّاجة، غسّالة ».[2]

1 .يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، ص 107.

2. سميح أبو مغلي، علم الصرف، ص: 45.

وهناك أوزان أخرى مثل: فَاعِلة نحو: رافعة، حافظة.

وفِعَال: نحو: رِبَاط، شِراع، وهناك أسماء آلة جامدة وليست مشتقة سمعت عن العرب مثل: فأس، قلم، رمح...

وفي الأخير فالاشتقاق مهم في اللغة لأنه يقوم بإثرائها وجعلها قادرة على التجدد والتقدم ولكن العلماء اختلفوا حول أصل الاشتقاق ومن أين يشتق؟ هل من المصدر؟ أم من الفعل؟ فذهب الكوفيون إلى أنَّ أصل المشتقات الفعل، أمَّا البصريون فذهبوا إلى أنَّ أصلها المصدر، فالمصدر أصل المشتقات لأنَّه يدل على الحدث والذات.

وما يمكن استخلاصه مما سبق أن دراسة ظاهرة التناوب بين المصادر والمشتقات تعد أساساً لفهم العلوم اللغوية وفهم اللغة العربية وتراكيبها وأساليبها. فهذه الأخيرة تعني أنّ الصيغة الصرفية الواحدة لها معنى متعدد، وقد تكون بين المصادر والمشتقات أو بين المشتقات فيما بينها، لذا قمنا بإحصاء كل الصيغ التي لاحظنا أنّها تحتوي هذه الظاهرة .

الفصل الثاني:

ظاهرة التناوب في سورة هود

- المبحث الأول: التعريف بالسورة.
- المبحث الثاني: الصيغ الصرفية المتناوبة بين المصادر والمشتقات في سورة هود.

1/ التعريف بالسورة:

أ . ترتيبها:

نزلت سورة هود بعد سورة يونس وقبل سورة يوسف، وهي السورة الحادية عشرة في ترتيب المصحف، وعدد آياتها، ثلاث وعشرون ومائة، أما ترتيبها في النزول: فهي السورة الثانية والخمسون بعد سورة يونس وهي سورة مكية وقيلَ " مكية إلاَّ ثلاث آيات منها وهي قوله تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ١٢ ﴾[الآية 12]، وقَالَ تَعَالَى:﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٧ ﴾[الآية 17]، وقوله أيضاً: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤ ﴾[الآية 114]. ومنه فالسورة كلها مكية ".[1]

ب . تسميتها:

سميتْ هذه السورة باسم نَبِّي الله تعالى هود عليه السلام، الذي بُعث إلى قوم عادٍ بشيراً ونذيراً، وأمرهم بطاعة الله الواحد وعدم الشرك به. ومن ذلك قوله تعالى﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ

1. أُنظر: محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقران الكريم، جامعة الأزهر، مصر، ط3، 1984م، ج12، ص04.

ٱلصُّدُورِ ۝٥﴾[هود:05] وَكذلك" لتكرر اسمه فيها خمس مرات، ولأن ما حكي عنه فيها أطول مما حكي عنه في غيرها، ولأنّ عاداً وصفوا فيها بأنهم قوم هود ـ عليه السلام ـ في قوله تعالى﴿وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّعَادٖ قَوۡمِ هُودٖ ۝٦٠﴾[سورة هود: 60] ".[1]

ج . موضوعاتها:

افتتحت السورة بالتنويه بشأن القرآن الكريم، ودعوة الناس إلى عبادة الله وحده لاشريك له والنهي عن عبادة غيره تعالى، والتوجه إليه بالاستغفار والتوبة حتى ينالوا السعادة في دنياهم وآخرتهم،فهو الرّزاق يرزق من يشاء بإذنه بحيث قال عز وجل:﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ۝٦﴾[هود:06]،ثم بيَّنت السورة أن الله سبحانه قادر على كل شيء، وأنَّه خلق السموات والأرض في ستة أيام وأن عرشه كان على الماء قبل ذلك، وقد وصفت أحوال الناس في حالتي منحهم النعمة وسلبها عنهم،وبيان ذلك قوله تعالى:﴿ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ ۝٩ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ ۝١٠﴾[هود:9-10]، ثم استئناف الكلام على إعجاز القرآن الكريم وأنه لا يستطيع أحد أن يأتيَ بمثله ولا حتى سورة واحدة، لأنه كلام الله جل جلاله ومن ذلك قوله تعالى:﴿ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن

1. محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، دط، 1984م، ج11، ص 31.

كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٣﴾[هود:13] ثم الحديث عن بعثة الرسل والأمم البائدة من قوم نوحٍ وتفصيل ما حل بهم، وقصة قوم عادٍ مع هود عليه السلام وقصة صالح عليه السلام الذي أرسل إلى ثمودٍ، "وإبراهيم، وقوم لوط، ومدين الذين أرسل فيهم شعيبا عليه السلام، ورسالة موسى، تعريضاً بما في جميع ذلك من العبر وما ينبغي منه الحذر فإن أولئك لم تنفعهم آلهتهم التي يدعونها ".[1]

وبعد كل هذا الشرح والتفصيل عن أحوال الأمم السابقة نجد في آخر السورة "وصف لأحوال الناس يوم القيامة فمنهم الشقي ومنهم السعيد وأن كل واحد منهما سينال جزاءه بما قدمت يداه،وقد ختمت السورة الكريمة ببيان أن من أهم مقاصد ذكر قصص الأنبياء في القرآن الكريم، تثبيت فؤاد النبي ـ صلى الله عليه و سلم ـ وتقوية قلبه، وتسليته عما أصابه، وتبشيره بأن العاقبة له ولأتباعه".[2]

وفيما يخص أجر تلاوتها: " عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:« من قرأ سورة هود أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بنوحٍ، ومن كذّب به، وهودٍ، وصالحٍ، وشعيبٍ، ولوطٍ وإبراهيمٍ، وموسى، وكان يوم القيامة من السعداء » إن شاء الله تعالى ".[3]

1 . محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج11، ص313.

2 . محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقران الكريم، ج12، ص 11.

3. محمد الأمين بن عبد الله الهَرَريّ الشافعي، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، دار طوق النجاة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، مج13، ص281.

2/ الصيغ المتناوبة بين المصادر والمشتقات في سورة هود:

إنَّ ظاهرة التناوب بين المصادر والمشتقات، ظاهرة شائعة في اللغة العربية وقد عرفت بعدة مصطلحات ولعل أهمها العدول الصرفي، الاشتراك في الصيغ الصرفية، ظاهرة التضمين، التعاقب، الإنابة والتناوب وغيرها. وسبب ذلك« أن الصيغ الصرفية في العربية تمتاز بتعدد معانيها وينوب بعضها بعضاً، وهذه النيابة تكون لعلة أو لشدة في الوصف أو لغرض بلاغي، أو لثبوت، أو لمعان أخرى ويسمّون هذا التغيّر بظاهرة التحويل أو العدول ».[1]

ومن بين أسباب هذه الظاهرة على سبيل المثال لا الحصر إضافة إلى الأسباب المذكورة أعلاه:

1 ـ « اِتساع مساحة المعنى أو انحصارها بين الصيغة المعدول عنها والصيغة المعدول إليها، تبعاً لحاجة المتكلم...

2 ـ دفع الملل وشد انتباه المخاطب لأن الكلام إذا نقل من أسلوب إلى أسلوب كان أحسن تطرية لنشاط السامع وإيقاظا للإصغاء إليه ».[2]

ونجد هذه الظاهرة قد شملت كل أنواع الكلم: من نثر أو شعر أو قرآن. ولكن نحن قَدْ خَصَّصْنَا سورة هود بهذه الدراسة، وهذه الأخيرة اشتملت على عدة صوَّر مختلفة من هذه الظاهرة

1 . محمد إبراهيم عبد السلام، ظاهرة العدول في اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العليا، فرع اللغة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية،1989م، ص137.

2. أُنظر: عبد الناصر مشري، مقال العدول الصرفي تواضع جديد، مجلة الأثر، ورقلة، الجزائر، العدد 12، مارس2012م، ص 17.

وقبل أن نتطرق إلى ظاهرة التناوب في هذه السورة الكريمة اِرْتَأَيْنَا أن نحصي قبل ذلك جميع أنواع صيغ المصادر والمشتقات وتصنيفها في جدولين إحصائيين:

1 ـ جدول صيغ المصادر:

المصادر السماعية	المصادر القياسية	المصادر المؤولة
ـ نُصحٌ (34)	ـ إجرَام (35)	ـ ألا تعبدوا (02)
ـ وَحْي (37)	ـتخسير (64)	ـ أن استغفروا (03)
ـ بُعْدًا (44)	ـ الصيحة مصدر المرة (67)	ـ أن يبلوكم (11)
ـ الرَدْع (74)	ـ تتبيب (101)	ـ أن يقولوا (12)
ـ ذرعًا (77)	ـ عطاء (108)	ـ أن لا إله إلاّ هو (14)
ـ ضيفي (78)		ـ ما صنعوا (16)
ـ أخِذٌ (102)		ـ أن أنصح(34)
ـ زفير (106)		ـ أن يغويكم (34)
ـ شهيق (106)		ـ ما تجرمون (35)
(زفير وشهيق) هما مصدران		ـ ما كانوا (36)
للفعل الدال على صوت فزفير		ـ أنه لن يؤمن (36)
مصدر :زفر:يزفر وزنه" فَعِيل"		ـ ما تخسرون(38)
وكذلك (شهيق)		ـ أن تكون (46)
		ـ أن أسألك (47)
		ـ أني بريء (54)

		ـ ما تشركون (54) ـ أن نعبد (62) ـ أن جاء 69 ـ أن لي بكم قوة (80) ـ أن نترك (87) ـ أن نفعل (87) ـ أن أخالفكم (88) ـ ما استطعت (88) ـ أن يصيبكم (89) ـ فَتَمُسَكم (113) ـ ليهلك (117) ـ ما تعملون(123)

2/ جدول صيغ المشتقات:

اِسم الفاعل	الصفة المشبهة	صيغةالمبالغة	اِسم المفعول	اِسم التفضيل
مُبِين(6، 7، 25، 96) ـ ضائق (12) ـ تارك(12،53)	ـ كبير(3، 11) ـ قدير(4) ـ الحق(7، 45، 120)	ـ حكيم(1) ـ خبير(1، 111) ـ نذير(1، 12، 25)	مبعوثون(7) ـ معدودة(8) ـ مصروفا(8) مفتريات(13).	ـ أحسن(7) ـ أكثر(17) ـ أظلم(18) ـ الأخسرون

ـ صادقين(13،32)	ـ حسنَا(14،88)	ـ بشير (2)	مغرقون(37،	(22)
ـ باطل (16)	ـ عوجا(19)	ـ عليم(5)	43)	ـ خَيْر(31،
ـ شاهد(17، 18)	ـ الأصم(20)	ـ كفور (9)	ـ مرجوا(62)	86،84)
ـ الظالمين(18، 31،	ـ الأعمى(24)	ـ فخور (10)	ـ حصيد(73)	ـ أعلم(31)
44، 83، 102)	ـ أراذِل(27)	ـ وكيل(12)	ـ مَرْدودٍ(76)	ـ أحكم(45)
ـ مسلمون (14)	بريء(35، 54)	ـ البصير (24،	ـ منضود(82)	ـ أكثر(78)
كافرون(19، 42)	ـ عنيد(59)	112)	ـ مسوّمة(83)	ـ أعز (92)
ـ معجرين(20، 33)	ـ قريب(61،	ـ السميع(24)	ـالمورود(98)	
ـ خالدون(23، 107،	64، 81)	ـ أَليم (26، 48،	ـ المرفود(99)	
108)	ـ القوي(66)	102)	ـ حميد(100)	
ـ بادي (27)	ـ عجوز (72)	ـ رحيم(41، 90)	معدود(101)	
ـ كاذبين (27، 93)	ـ شيخا(72)	ـ غفور (41)	مشهود(103)	
ـ كارهون (28)	ـ عجيب(72) .	ـ مدرارا(52)	مجموع(103)	
ـ طارد (29)	شديد(80،102)	حفيظ(57، 86) ـ	مجذوذ(108)	
ـ مُقيم (39)	ـ بعيد(83، 89)	غليظ(58)	منقوص(109)	
ـ الحاكمين (45)	ـ ضعيفا(91)	جبار(59)		
ـ صالح (46، 61،	ـ كثيرا(91)	ـالعزيز(66، 91)		
62، 66، 89)	ـ زوجين(93)	ـ مجيد(73)		
ـ الجاهلين (46)	ـ رقيب(93)	ـ حليم(75)		
ـ الخاسرين (47)	ـ سعيدا(105)	ـ أواه(75)		

ـ للمُتَّقين (49) ـ مُجرمين(52، 116) ـ مؤمنين (53، 86، 120) ـ مريب (62) ـ مجيب (61) ـ منيب (75) ـ مصيبها (81) ـ سافلها (82) ـ مُحيط (84،92) ـ مُفسدين (85) ـ جاثمين (94،67) ـ ظالمة (102) ـالمُحْسنين(115) ـمصلحون(117) ـ مُختلفين(118) ـ الذاكرين (114) ـ عاملون (121) ـ غافل (123)	ـ شقي(105) ـالحسنات(114)	ـ عصيب(77) ـ فعال(107)		

وكذلك فنجد كلمتيْ مَوْعِدَ (17)،ومَعزَل(42)فهما اِسما مكان.

واِسم الآلة فلدينا المكيال(84 وَ85) فقط.

ملاحظة:

- ✓ الأرقام التي بين قوسين الواردة في الجدولين السابقين تدل على أرقام الآيات.
- ✓ ومن خلال الجدولين نلاحظ أن نسبة صيغ المصادر أقل بكثير من نسبة صيغ المشتقات.

أما فيما يخص الآيات التي تضمنت ظاهرة التناوب بين الصيغ الصرفية من سورة هود الكريمة فلدينا:

1ـ التناوب بين المصدر الميمي واسميْ المكان والزمان واِسم المفعول ومثاله :

ما نجده في قوله تعالى:﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦﴾[هود :06] .

فالمُسْتَقَرّْ والمُسْتَوْدَعْ جاءتا على وزن (مُسْتَفْعَل) من الفِعْلين استقَر واسْتَوْدَعَ السداسيين فنقول اسْتَقَرَ يَسْتَقِرُ اسْتِقْرارا، واسْتَوْدَعَ يَسْتَوْدِعُا مُسْتَوْدَعاً بحيث قال صاحب تفسير البحر المحيط: "(مُسْتقرها)حيث تأوي الدابة إليه في الأرض، (ومستودعها)الموضع الذي تموت وتدفن فيه، وعنه أيضا (مستقرها)في الرحم، (مستودعها)في الصلب، وأيضا (مستقرها)في أيام حياتها و(مستودعها) حين تموت وحين تبعث...و(مستقرها)ما يستقر عليه عملها و(مستودعها)ما تصير إليه...فمستقر

ومستودع يحتمل أن يكونا مصدرين، ويحتمل أن يكونا اسمي مكان، ويحتمل مستودع أن يكون اِسم مفعول لتعدي الفعل منه، ولا يحتمله مستقر للزوم فعله ».[1]

وكذلك: « "مُسْتَقَرهَا وَمستودعها" مكانان ويجوز أن يكونَّا مصدرين... »[2]

ومنه نلاحظ أن كلمتيْ مُسْتقَّر وَمستودع جاءتا على وزن "مُسْتَفْعَل" وهو وزن مشترك بين اسم المكان والزمان والمصدر الميمي واسم المفعول من غير الثلاثي وللتوضيح:

مُسْتَفْعَل: اِسم مكان + اِسم زمان + مصدر ميمي + اِسم مفعول.

ومنه نلاحظ تناوب أربعة معانٍ في صيغة واحدة. وهناك عدة احتمالات أخرى وهي:

- ✓ تناوب ثلاثة معانٍ في صيغة واحدة فنتج الآتي:
  - اِسم مكان + اِسم زمان + مصدر ميمي.
  - اِسم مكان + اِسم زمان + اِسم مفعول.
  - اِسم مكان + مصدر ميمي + اِسم مفعول.
  - اِسم زمان + مصدر ميمي + اِسم مفعول.
- ✓ تناوب معنيين من أصل أربعة فإذن:
  - اِسم مكان + اِسم زمان.
  - اِسم مكان + مصدر ميمي.

1 . أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبد الموجود وَعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993م، ج5، ص 205.

2 . عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء العبكري، التبيان في إعراب القرآن، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 1998م، ص 199.

- اِسم مكان +اِسم مفعول.
- اِسم زمان+ مصدر ميمي.
- اِسم زمان +اِسم مفعول.
- مصدر ميمي +اِسم مفعول.

2 ـ التناوب بين المصدر والصفة المشبهة وصيغة المبالغة:

قوله عزَّ وجل:﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴿٩﴾ ﴾[هود:09].

(يؤُوسٌ):" من يَئِسَ يَيْأسْ، وحكَى سيبويه يَئِس يَيْئِس على فَعِل يَفْعِلْ، ونظيره حَسِبَ يَحْسِب، ونَعِم ينْعِم، ويأَس يَيْئِسْ، ولا يعرف في الكلام العربي إلاَّ هذه الأحرف من السالم جاءت على فَعِل يَفْعِل، وفي واحد منها اِختلاف، وهو يَئِسٌ وَيؤوسٌ على التكثير كفخور للمبالغَةِ ".[1]جاءت كلمة يَؤُوسٌ على وزن فَعُولٌ: وهو من الصيغ المتداخلة بين المصدر والصفة المشبهة المشتقة من الفعل الذي وَزنه" فَعُل "وبين صيغة المبالغة.

وكذلك: " يؤُوسٌ مبالغة اِسم الفاعل من يئِس، ييأس وزنه فَعُول...وقد يكون صفة مشبهة ".[2]

فلدينا:فَعُول: مصدر + صفة مشبهة + صيغة مبالغة.

1 . أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، المم لكة العربية، السعودية، دط، د س ن، ج9، ص 11.

2 . محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، دار الرشيد، دمشق، بيروت، ط3، 1995م، مج6، ج12، ص 11.

ولكن في هذه الآية الكريمة تجسد لنا هذا المنوال:

فَعُول: صفة مشبهة + صيغة مبالغة.

وقد يقع التناوب بين معنيين فلدينا:

- مصدر + صفة مشبهة.
- مصدر + صيغة مبالغة.
- صفة مشبهة + صيغة مبالغة.

3 ـ التناوب بين اِسم الفاعل وصيغة المبالغة: كثيرا ما يجيء اِسم الفاعل بمعنى صيغة المبالغة ومثاله قوله تعالى: ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ ﴾[هود:10].

(فَرِحٌ): جاء على وزن (فَعِلٌ) من الثلاثي الصحيح السالم فَرِحَ يَفْرَحُ فَرْحَةً فهو فَرِحٌ أي كثير الفرح .

(فَرِحٌ): « بَطِرٌ بالنعمة مُغْتَر بها، وأصله فَارِحٌ إلاَّ أنه حُول لما ترى للمبالغة... وأن فَعِلْ بكسر العين هو قياس اِسم الفاعل من الفعل اللازم ».[1]

و(فَرِحٌ): « بكسر الراء، هي قياس اسم الفاعل من الفعل اللازم، وقرأت فرقة (فرُحٌ) بضم الراء، وهي كما تقول نَدُسٌ ونَطُسٌ ».[2]

1 .محمود شكري الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، دط، ج12، ص 16.

2 .أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج5، ص207.

نلاحظ هنا أن ظاهرة التناوب حدثت بين صيغ المشتقات فقط فصيغة "فَعِلٌ"هي متداخلة بين اِسم الفاعل وصيغة المبالغة، ومنه:

فَعِلٌ: اِسم فاعل + صيغة مبالغة.

4 ـ تناوب المصدر الميمي مع اِسمي المكان والزمان واِسم الفاعل:

قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾ ﴾ [هود:41] .

(مَجْرَاهَا ومُرْسَاهَا):أي " باسم الله سبحانه و تعالى جريان السفينة على الماء وإرساؤها ...أو مجراها حين تجري ومرساها حين يرسيها ...ويحتمل أن يكون مجراها ومرساها اِسمي مكان وزمان، أي اِركبوا فيها ذاكرين اِسم الله، وقت جريانها أو إرسائها، أو مكانهما...أو مصدرين...و(مجريها ومرسيها) اِسمي فاعل من أجرى وأرسى ولا يكونان صفتين لكونهما نكرتين".[1]

وقال صاحب الكشاف: " (مَجراها وَمَرساها): بفتح الميم، من جرى ورسى، إما مصدرين، أو وقتين، أو مكانين، وقرأ مجاهد (مجريها ومرسيها)، بلفظ اِسم الفاعل، مجروري المحل ".[2]

ـ إن لفظتي مَجْرَى ومُرْسَى وردتا على زِنَة مَفْعَلْ وَمُفْعَلْ على الترتيب وَهَاتان الصيغتان متداخلتان ضمن صيغ المصادر وصيغ المشتقات ومنه:

1 . الشافعي، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، مج13، ص94.

2 . الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1997م، ج3، ص 200.

مَفْعَلْ: مصدر ميمي + اِسم مكان + اِسم زمان + اِسم فاعل.

ونفس الشيء بالنسبة لصيغة مُفْعَل ومنه:

مَفْعَلْ وَمُفْعَلْ: مصدر ميمي + اِسم مكان + اِسم زمان + اِسم فاعل. ومنه نستنتج: أنه تم تناوب أربعة معان في صيغة واحدة.

أما بالنسبة للاحتمالات الواردة لدينا:

- ✓ تناوب ثلاثة معانٍ:
  - مصدر ميمي + اِسم مكان + اِسم زمان.
  - مصدر ميمي + اِسم مكان + اِسم فاعل.
  - مصدر ميمي + اِسم زمان + اِسم فاعل.
  - اِسم مكان + اِسم زمان + اِسم فاعل.
- ✓ تناوب معنيين من أصل ربعة:
  - مصدر ميمي + اِسم مكان.
  - مصدر ميمي + اِسم زمان.
  - مصدر ميمي + اِسم فاعل.
  - اِسم مكان + اِسم زمان.
  - اِسم مكان + اِسم فاعل.
  - اِسم زمان + اِسم فاعل.

حينما يقع التناوب بين المصدر الميمي واِسميْ المكان والزمان واِسم الفاعل فهذا يعني أنّ صيغتا مَفْعَلْ وَمُفْعَلْ تصلحان للدلالة على كل من المصدر الميمي والمشتقات الثلاثة المذكورة معا.

5 ـ التناوب بين اِسم المفعول والمصدر:

قال تعالى: ﴿ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ ﴾[هود:65].

(مَكْذُوبٍ):جاء على وزن (مَفْعُولٍ) من الثلاثي الصحيح السالم كَذِبَ يَكْذِبُ كِذْبَةً فهو مَكْذُوبٍ.

« إجرائه مجرى اِسم المفعول...أو هو مصدر كالمجلود والمعقول...والله أعلم بمراده، وأسرار كتابه».[1]

وأيضا مكذوب« اِسم مفعول من كذب الثلاثي، وزنه مَفْعُولْ، وقيل هو مصدر على وزن مَفْعُولْ مثل المعقول والمنظور...إلخ ».[2]

ومنه وزن مَفْعُولْ مشترك مع المصدر واِسم المفعول إذن:

مَفْعُول: اِسم مفعول + مصدر.

6 ـ التناوب بين الصفة المشبهة وصيغة المبالغة واسم الفاعل واسم المفعول :

1 . محمد علي طه الدُّرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، دار ابن كثير للطباعة والنشر،دمشق،بيروت،ط1، 2009م، مج4، ص 466.

2. محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، مج6، ج12، ص308.

قال تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ٧٣ ﴾[هود: 73].

(حميد، مجيد): فحميدٌ من الثلاثي المجرد الصحيح السالم حَمِدَ يَحْمَدُ حَامِدٌ فهو حَمِيدٌ وَمجيدٌ من الثلاثيا لصحيح السالم مَجُدَ يُمَجد فهو مجيدٌ وكلاهما على وزن (فَعِيلٌ).

بحيث قال فيهما الهمذاني :"حمِيدٌ فيه وجهان :

أحدهما : فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٌ .

والثاني : فَعِيلٌ بمعنى فَاعِلٌ، ومثله : مَجِيدٌ ».[1]

وكذلك (حميد مَجِيدٌ) « حمِيدٌ إنّ الله محمود في تفضله عليكم بما تفضّل به من النعم عليكم وعلى سائر خلقه، مَجِيدٌ: ذو مجدٍ ومدحٍ وثناءٍ كريمٍ ».[2]

وأيضاً(حَمِيدٌ) «...أي تُحْمَدُ أفعاله وَفي الكشّاف أي فاعلٌ ما يستوجب به الحَمْدُ من عباده، ففَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٌ... و جُوِز أن يكون حَمِيدٌ هنا بمعنى حامدٌ ولعل الأول أولى، و(مَجِيدٌ)أي كثيرالخير والإحسان ».[3]

1.المنتخب الهمذاني، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد (إعراب، معانِ، قراءات) تح: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ط1، 2006م، ج3، ص500.

2. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأْويل آي القرآن، تح: محمود محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، د س ن، مج15، ص400.

3. الألوسي، روح المعانيفي تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج12، ص102.

إذن ففَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٌ ، أي حَمِيدٌ بمعنى مَحْمُودٌ، أو بمعنى فَاعِلٌ أي حَمِيدٌ بمعنى حَامِدٌ، ومنه فَعِيلٌ وزن مشترك الصفة المشبهة، وصيغة المبالغة، واسم الفاعل، واسم المفعول.

إذن :

فَعِيلٌ: صفة مشبهة + صيغة مبالغة + اسم فاعل+ اسم مفعول.

- ✓ وقد تنوب ثلاثة معانٍ من أصل أربعة:
  - صفة مشبهة + صيغة مبالغة + اسم فاعل.
  - صفة مشبهة +اسم فاعل+ اسم مفعول.
  - صفة مشبهة + صيغة مبالغة + اسم مفعول.
  - صيغة مبالغة + اسم فاعل+ اسم مفعول.
- ✓ تناوب معنيين من أصل أربعة:
  - صفة مشبهة + صيغة مبالغة .
  - صفة مشبهة +اسم فاعل.
  - صفة مشبهة + اسم مفعول.
  - صيغة مبالغة + اسم فاعل.
  - صيغة مبالغة + اسم مفعول.
  - اسم فاعل+ اسم مفعول.

وأن وزن فَعِيلٌ أكثر ما يرد صفة مشبهة، و قليلا ما يجيء صيغة مبالغة، أو اسم فاعل أو اسم مفعول.

7 . التناوب بين صيغة المبالغة والصفة المشبهة: وهو من بين الاحتمالات المذكورة أعلاه ومثاله قاله تعالى:لا﴿وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ٧٧﴾[هود:77]. (عصيب): " صيغة مبالغة لاسم الفاعل من فعل عَصب يَعصبُ الشيء: ربطه، باب ضرب وهو متعدّ أو هو صفة مشبهة من فعل عصب يَعْصِبُ اللحم كثرة عصبه من باب فرح، والصفة منه تأتي على وزن فَعِلَ بِفَتْحٍ فَكَسر".[1]

" ويقال: عصيبٌ وَعَصَبْصَبٌ على التكثير، أي مكروه مجتمع الشر وقد عصب، أي عصب بالشر عصابة، ومنه قيل: عُصبة وَعصابة أي مجتمعو الكلمة، أي مجتمعون في أنفسهم. وعَصَبة الرجل المجتمعون معه في النسب...ورجل معصوب، أي مجتمع الخَلْق".[2]

إذن فعصيب: تعتبر صيغة مبالغة على وزن فَعِيل وَكذلك صفة مشبهة ومنه:

فَعِيل: صيغة مبالغة + صفة مشبهة.

8 ـ التناوب بين المصدر واسم المكان:

قال الله تعالى: ﴿ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَمَنۡ هُوَ كَٰذِبٞۖ وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ ٩٣ ﴾[هود:93].

(مكانتكم): "المكانة إما بمعنى المكان، يُقال: مكانٌ ومكانةٌ، ومقامٌ ومقامةٌ، وإما مصدر من مكَّن

1. محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، مج06، ج12، ص 322.

2 . القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج9، ص 74.

فهو مَكِينٌ».[1]

وكذلك قول صاحب الكشّاف:« لا تَخْلو المكانة من أن تكون بمعنى المكان، يُقال: مكانٌ ومكانةٌ،ومقامٌ ومقامةٌ، أو تكون مصدرًا من مكَّن مكانةً فهو مَكِينٌ، والمعنى: اعملوا قارّين على جهتكم التي أنتم عليها من الشرك والشنآن لي، أو اعملوا متمكنين من عداوتي مطيقين لها ».[2]

وما يمكن استخلاصه مما سبق أن كلمة [مكانة] تؤدي معنيين في آنٍ واحد، وهما إما بمعنى المكان أو بمعنى المصدر.

9 ـ التناوب بين اسم الفاعل والمصدر الميمي واسم المفعول:

وهذا في قوله تعالى في نفس الآية المذكورة سابقًا: ﴿ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَمَنۡ هُوَ كَٰذِبٞۖ وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ ﴿٩٣﴾ ﴾[هود:93]

(رقيبٌ):« أي مُنتظر، والرقيب بمعنى: الرَاقِب، من رقبه، كالضريب والصريم بمعنى : الضارب والصارم، أو بمعنى المراقب، كالعشير والنديم، أو بمعنى المرتقب، كالفقير والرفيع، بمعنى: المفتقر والمرتفع ».[3]

1. محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار ابن كثير ودار اليمامة للطباعة والنشر، دمشق، بيروت، ط7، 1999م، مج3، ج12، ص472.

2. الزمخشري، الكشّاف ، ج3، ص231.

3. نفسه، ص231.

وكذلك " الرقيب بمعنى الرَاقِب: (فَعِيل) للمبالغة أو بمعنى المراقب، كالعشير والجليس، أو بمعنى المرتقب، كالفقير والرفيع، بمعنى: المفتقر والمرتفع ".[1]

ومعنى هذا أن لرقيب ثلاث معانٍ وهي:

- ✓ رقيب بمعنى رَاقِب ⟵ فَعِيل بمعنى فَاعِل.
- ✓ رقيب بمعنى مَرَاقِب ⟵فَعِيل بمعنى مَفَاعِل.
- ✓ رقيب بمعنى مرتقب ⟵ فَعِيل بمعنى مُفْتَعِل.

وأما بالنسبة للاحتمالات الناتجة فلدينا:

- اسم الفاعل + المصدر الميمي.
- اسم الفاعل + اسم المفعول.
- المصدر الميمي+ اسم المفعول.

10 ـ التناوب بين صيغة المبالغة ومصدر المرة واسم الفاعل:

قال الله تعالى: ﴿فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ١١٦﴾[هود:116].

(بَقِيَّةٍ): " على وزن [فَعيلَة] اسم فاعل للمبالغة، وقال الزمخشري: ويجوز أن تكون البقية بمعنى البقوى كالتقية بمعنى التقوى، أي: فلولا كان منهم ذو بقاء على أنفسهم، وصيانة لها من سخط الله

1.أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج5، ص257.

وعقابه، وقرأت فرقة (بَقْيَة) بتخفيف الياء، اسم فاعلٍ من بقي نحو: شجيت فهي شجية، وقرأ أبو جعفر وشيبة (بُقْيَة) بضم الباء وسكون القاف وزن (فُعْلَة): وقُرِئ (بَقْيَة) على وزن (فَعْلَة) للمرة من بقاه يبقيه إذا رقبه وانتظره، والمعنى فلولا كان منهم أولوا مراقبة وخشية من انتقام الله، كأنهم ينتظرون إيقاعه بهم لإشفاقهم ».[1]

وكذلك « (بَقِيَّةٍ): فيها وجهان: صفة على [فَعِيلَة] للمبالغة بمعنى فاعلة ولذلك دخلت عليها التاء، والمرتد بها جيّد الشيء وخياره ... أو مصدر بمعنى البقوى كالتقيّة بمعنى التقوى أي ذو بقاء...»[2]ومنه فكلمة (بَقِيَّةٍ) اشتملت على عدة معانٍ مختلفة وهي:

- ✓ بَقِيَّـة على وزنفَعِيلَة وهي صيغة مبالغة.
- ✓ بَقْيَـة على وزن فَعْلَة وهي مصدر المرة.
- ✓ بَقْيَـة بتخفيف الياء وهي اسم فاعل من الفعل [بقي].

إذن: بَقِيَّـة: صيغة مبالغة + مصدر المرة + اسم فاعل.

والاحتمالات الناتجة هي كالتالي :

- صيغة مبالغة + مصدر المرة.
- صيغة مبالغة + اسم فاعل.
- مصدر المرة + اسم فاعل.

1. أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج5، ص271.

2 . محمود صافي، الجَدْول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، مج6، ج12، ص369.

وإضافة إلى الصيغ التي تطرقنا إليها سابقا في سورة هود، هناك عدة صيغ متعددة ومتناوبة لم تتضمنها أو تضمنتها السورة ولكن ليس بالتفصيل ولعل أبرزها:

1. « قد يأتي اسم الفاعل على صورة المصدر، وقد يأتي المصدر على صيغة اسمي الفاعل والمفعول بحيث يقول ابن مالك:« ويجيء المصدر على زنة اسم المفعول في الثلاثي بلفظ اسم الفاعل.»ومما جاء من المصادر على صيغة اسم الفاعل الثلاثي في كلام العرب: [واقية]إذ يُقال: وقاه الله وقيًا وَواقية أي صانه، فواقية مصدر جاء على زنة اسم الفاعل.

وقد يرجع التناوب بين اسم الفاعل و المصدر إلى تطور الصيغة نفسها وما يطرأ عليها من تغيرات صوتية.» [1]

2. وكذلك تستعمل العرب المصدر بمعنى اسم المفعول إذ يقول سيبويه :« وقد يجيء المصدر على المفعول، وذلك قولك : لبن حَلَب إنما تريد مَحْلوب، وقولهم : الخلق إنما يريدون المخلوق، ويقولون للدرهم : ضَرْبَ الأمير، وإنما يريدون مَضْروب الدرهم . » [2]

ولدينا كذلك من صور التناوب:

3. « التناوب بين المصدر والصفة المشبهة ومن الأوزان التي يلتقيان فيها :
   - ✓ (فَعْل) نحو قَتْل مصدر، وضَخْم صفة.
   - ✓ (فَعِل) نحو لَعِب مصدر، وبَطِر صفة.
   - ✓ (فُعَال) نحو صُراخ مصدر، كُبار صفة.

1. مالك يحيا، ظاهرة التناوب اللغوي بين المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية والمصدر، ص125.

2. سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرافعي بالرياض للنشر والتوزيع، ط2، 1982م، ج4، ص43.

✓ (فِعَال) نحو نِفار مصدر، فِساق صفة. » [1]

ربما يعود سبب هذا الاشتراك إلى تعدد صيغ المصدر للفعل الواحد مما يؤدي إلى وقوع تشابه بين بعض أوزان الصفة المشبهة .

4. صيغتا [مُفْتَعَل] و[مُفْعَل] : بحيث يشتركان هذان الوزنان في أربعة معانٍ ألا وهي :

اسم مكان + اسم زمان + مصدر ميمي + اسم مفعول من غير الثلاثي.

وقد يقع التناوب بين ثلاثة معانٍ أو قد يقع بين اثنين منها، فنتجت لنا الاحتمالات نفسها التي نتجت عن صيغة " مُسْتَفْعَل " (انظر الصفحة40)

5. صيغة [مَفَاعِل] وهذه الأخيرة تناوبت بين أربعة معانٍ وهي:

اسم فاعل + مصدر ميمي + اسم آلة + اسم مكان.

✓ كما يقع بين ثلاثة معانٍ وهي:

- اسم فاعل + مصدر ميمي + اسم آلة.
- اسم فاعل + مصدر ميمي + اسم مكان.
- اسم فاعل + اسم آلة + اسم مكان.
- مصدر ميمي + اسم آلة + اسم مكان.

✓ وقد يقع بين معنيين فقط، فنتجت لنا الاحتمالات التالية:

- اسم فاعل + مصدر ميمي.

1. أُنظر: مالك يحيا، مقال ظاهرة التناوب اللغوي بين المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية والمصدر، ص132.

- اسم فاعل + اسم آلة.
- اسم فاعل + اسم مكان.
- مصدر ميمي + اسم مكان.
- مصدر ميمي + اسم آلة.
- اسم آلة + اسم مكان.

وفي الأخير فكل هذه الصيغ التي ذكرناها سابقا نرى أنّها تؤدي عدة معانٍ وليس معنى واحدا فقط، فقد يقع التناوب بين أربعة معانٍ كما قد يقع بين ثلاثة منها أو بين معنيين من أصل أربعة معانٍ، وكما ذكرنا جميع الاحتمالات الممكنة لكل حالة منها،ويمكن التمييز بينها عن طريق السياق أولا، وثانيا عن طريق القرائن وضوابط الاشتقاق وذلك من خلال نوع الفعل هل هو ثلاثي أو غير ثلاثي؟لازم أو متعدٍّ؟ مزيد أو مجرد؟مبني للمعلوم أو للمجهول؟ وغيرها.وهذا كله يدل على مدى اتساع اللغة العربية، وكذا مرونتها وأنها لغة حية تفتح صدرها لتقبل الجديد اللغوي.

خاتمة

خاتمـة:

من خلال هذه الدراسة، وبعد محاولة الإلمام بالموضوع من الناحية النظرية والتطبيقية توصلنا إلى ما يلي:

- ✓ ظاهرة التناوب بين صيغ المصادر والمشتقات ظاهرة شائعة في اللغة العربية، فهي شملت كل أنواع الكلم من نثر أو شعر أو قرآن.
- ✓ تدل الظاهرة على مرونة اللغة العربية واتساعها وقدرتها على التنوع والتطور.
- ✓ عرفت هذه الظاهرة بعدة مصطلحات لدى علماء اللغة لعل أبرزها: التناوب والإنابة، التعاقب والتضمين، العدول والاشتراك الصرفي.
- ✓ المقصود بالتناوب هو الاشتراك والتبادل بين عنصرين لغويين أو أكثر على معنى واحد لقرب الدلالة بينهما أو العكس، فمثلا لدينا صيغة "مُسْتَفْعَل" تشترك بين اسم المكان واسم الزمان، والمصدر الميمي واسم المفعول من غير الثلاثي، وصيغة "فَعِيل" التي تتناوب بين المصدر والصفة المشبهة وصيغة المبالغة واسم الفاعل واسم المفعول، وغيرها من الصيغ التي قمنا باستخراجها من سورة هود الكريمة والتي شرحناها حسب كتب التفاسير وإعراب القرآن الكريم.
- ✓ إن من أوجه التناوب في القرآن الكريم ما يسهل اكتشافه، وهناك ما هو غاية في التعقيد يصعب اكتشافه، فأما السهل فهي الصيغ التي تناوبت بين معنيين فقط مثل صيغة "فَعُول" في سورة هود التي اشتركت بين الصفة المشبهة وصيغة المبالغة، وأما الذي يصعب اكتشافه مثل صيغة "مَفَاعِل" هذه الأخيرة التي تناوبت بين عدة معانٍ وهي: اسم الفاعل والمصدر الميمي، واسم الآلة واسم المكان.
- ✓ دراسة ظاهرة التناوب بين المصادر والمشتقات تعد أساساً لفهم العلوم اللغوية وفهم اللغة العربية وتراكيبها وأساليبها، وبالتالي فهم كتاب الله عز وجل فهما صحيحاً.

- ✓ قد تكون ظاهرة التناوب بين المصادر والمشتقات أو بين المشتقات فيما بينها .
- ✓ يقع التناوب بين أربعة معانٍ كما قد يقع بين ثلاثة منها أو بين معنيين من أصل أربعة معانٍ.

وختاما نقول إنّ هذا البحث لا يعدو أن يكون محاولة متواضعة منا، لعلنا نفيد غيرنا كما استفدنا، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا ويغفر لنا إن أخطأنا، فذلك ليس سوى عجز منا في فهم معاني كتابه الجليل ودلالاته وإدراك أسراره، وأفضل الصلاة والسلام على أفصح الخلق محمدٍ . صلى الله عليه وسلم . فإن أصبنا فمن الله سبحانه وتعالى وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

الملحق

سـورة هـود:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ
وَبَشِيرٞ ۝٢ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي
فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ۝٣ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٌ ۝٤ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٥ * وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ
مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ۝٦ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي
سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ
مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ۝٧ وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ
أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ
بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ۝٨ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ ۝٩
وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ ۝١٠
إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ۝١١ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ
مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ
نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ۝١٢ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ
وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝١٣ فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ

أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا
نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا وَهُمۡ فِيهَا لَا يُبۡخَسُونَ ١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ
إِلَّا ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٦ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ
وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ
ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا
يُؤۡمِنُونَ ١٧ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ
ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن
سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ١٩ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ
وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ٢٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢١ لَا
جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ
رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٣ * مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ
وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٢٤ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي
لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢٥ أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ٢٦ فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ
ٱلرَّأۡيِۖ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ٢٧ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ

مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَٰقَوْمِ لَآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّيٓ
أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَآ
أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِيٓ
أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمْ ۖ إِنِّيٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ يَٰنُوحُ قَدْ
جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ
ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِيٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ
يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَيَّ
إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ
إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟
مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ
عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ
وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ * وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا
بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ
وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ

جَبَلٍ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ
مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ
عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ
وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا
تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ
أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ
بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ
أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾ تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ مِن قَبۡلِ
هَٰذَاۖ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ
إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُفۡتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي
فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم
مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ
وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٣﴾ إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعۡتَرَىٰكَ بَعۡضُ
ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٖۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِي جَمِيعٗا
ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۡۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي
عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا

تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ٥٧ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ
مِّنَّا وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٥٨ وَتِلۡكَ عَادٞۖ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ
جَبَّارٍ عَنِيدٖ ٥٩ وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّعَادٖ
قَوۡمِ هُودٖ ٦٠ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم
مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ٦١ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ
فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ٦٢
قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ
عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ ٦٣ وَيَٰقَوۡمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ
فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٞ قَرِيبٞ ٦٤ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ
ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ٦٥ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ
بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ٦٦ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ
فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٦٧ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا
بُعۡدٗا لِّثَمُودَ ٦٨ وَلَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ
بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ٦٩ فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ
إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ٧٠ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ
يَعۡقُوبَ ٧١ قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ ٧٢ قَالُوٓاْ

أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ٧٣ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنۡ
إِبۡرَٰهِيمَ ٱلرَّوۡعُ وَجَآءَتۡهُ ٱلۡبُشۡرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ ٧٤ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ مُّنِيبٞ ٧٥ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ
أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ٧٦ وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا
لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ٧٧ وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ
كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ
أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ٧٨ قَالُواْ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنۡ حَقّٖ وَإِنَّكَ لَتَعۡلَمُ مَا نُرِيدُ ٧٩ قَالَ
لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ٨٠ قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ
فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ إِنَّ
مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ٨١ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا
عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ٨٢ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ٨٣
* وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ
ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ٨٤
وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي
ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٨٥ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم
بِحَفِيظٖ ٨٦ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ
أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ٨٧ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن

رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا
ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم
بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا
نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ
﴿٩١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ ۖ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا
تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَٰمِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ
عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ ۖ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِي دِيَٰرِهِمْ
جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ
بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾
يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأُتْبِعُوا۟ فِي هَٰذِهِۦ لَعْنَةً
وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ مِنْهَا قَآئِمٌ
وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدْعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ
ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ

يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ١٠٣ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٖ مَّعۡدُودٖ ١٠٤ يَوۡمَ يَأۡتِ
لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ فَمِنۡهُمۡ شَقِيّٞ وَسَعِيدٞ ١٠٥ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ
وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ
١٠٧ * وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ
رَبُّكَ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ١٠٨ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّمَّا يَعۡبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ مَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُهُم
مِّن قَبۡلُۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ غَيۡرَ مَنقُوصٖ ١٠٩ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۚ
وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ١١٠ وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ
رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١١ فَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطۡغَوۡاْۚ إِنَّهُۥ
بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٢ وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ
مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ١١٣ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ
يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤ وَٱصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١١٥
فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنۡ
أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ١١٦ ﴾.

صدق الله العظيم

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم.
2. إبراهيم حسين ضيف الله الفيفي، الخلاصة الصرفية المستخلصة من مطولات النحاة،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مكة المكرمة، دط .
3. ابن الحاجب، الكافية في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، 1985م .
4. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المدعو سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، دارالرافعي بالرياض للنشر والتوزيع، ط2، 1982م.
5. أبو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، دط، 2004م .
6. أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبد الموجود وَعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993م .
7. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأْويل آي القرآنٍ، تح: محمود محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط .
8. أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، المملكة العربية، السعودية،دط .
9. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري،لسان العرب،دار صادر،بيروت، لبنان،ط4، 2005م.
10. أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة،تح: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م.

11.أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري،الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1997م.

12.المنتخب الهمذاني، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد (إعراب، معانٍ، قراءات) تح: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ط1، 2006م .

13.أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، مصر، دط، 2010م.

14.خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965م .

15.ديزيره سقال، الصرف وعلم الأصوات، دار الصداقة العربية، بيروت،لبنان، ط1، 1996م.

16.راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مر: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993م.

17.سميح أبو مغلي، علم الصرف، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2010م .

18.عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء العبكري،التبيان في إعراب القرآن، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 1998م .

19.عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط13.

20.كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي في اللغة،دار المقداد للطباعة و النشر، غزة، فلسطين، ط4، 2007م .

21.لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط40.

22. محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، لبنان، شركة أبناء شريف الأنصاري، للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1997م .

23.محمد الأمين بن عبد الله الهرري الشافعي، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، دار طوق النجاة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، مج13.

24.محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقران الكريم،جامعة الأزهر، مصر، ط3، 1984م.

25.محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، دط، 1984م.

26.محمد علي طه الدُّرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، دار ابن كثير للطباعة والنشر ،دمشق،بيروت،ط1، 2009م.

27.محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1999م.

28.محمود شكري الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، دط.

29.محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، دار الرشيد، دمشق، بيروت، ط3، 1995م.

30.محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار ابن كثير ودار اليمامة للطباعة والنشر، دمشق، بيروت، ط7، 1999م.

31.مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تح: عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط28، 1994.

32. هادي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2010م.

33. يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م.

قائمة المقالات والمجلات:

1. طه محمد الجندي، التناوب الدلالي بين صيغ الوصف العامل، شبكة الألوكةwww .alukah .net.
2. عبد الناصر مشري، مقال العدول الصرفي تواضع جديد مجلة الأثر(مجلة أكاديمية)، ورقلة، الجزائر، العدد 12، مارس2012م.
3. عبد الله البسيوني، التناوب الدلالي للصيغ الصرفية (اختلاف الصيغ مع ثبات الدلالة) دراسة صرفية دلالية ، مجلة جامعة المدنية العالمية لعلوم اللغة، ماليزيا .
4. مالك يحيا،ظاهرة التناوب اللغوي بين المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية والمصدر، مجلة دراسات في اللغة العربية آدابها، تصدر عن جامعتي: سمنان بإيران، وجامعة تشرين بسورية، فصليّة محكّمة، العدد 22، صيف 1389 هـ، 2010م .

قائمة الرسائل العلمية:

محمد إبراهيم عبد السلام، ظاهرة العدول في اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العليا، فرع اللغة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية،1989م.

فهرس الموضوعات

الموضوعات **الصفحة**

مقدمة:.....أ . ج

الفصل الأول:التناوب بين المصادر والمشتقات.....(06-29)

المبحث الأول :ماهية التناوب:.....06

1/مفهوم التناوب لغة واصطلاحا:.....06

أ. لغــة:.....06

ب. اِصطلاحا:.....07

2/ أنواع التناوب:.....08

1/2 . التناوب الدلالي:.....08

2/2 . التناوب الوظيفي:.....08

3/ شروط التناوب:.....09

المبحث الثاني :صيغ المصادر والمشتقات :.....11

1/ صيغ المصادر:.....11

1/1 تعريف المصدر:.....11

أ. لغة :.....11

ب. إصطلاحا :.....12

2/1 . أنواع المصادر وصيغها:.....12

1/ 2 .1: المصدر الصريح:.....13

أ. مصادر الفعل الثلاثي:.....13

ب. مصادر الفعل غير الثلاثي:.....15

1 . مصادر الأفعال الرباعية:.....15

2 . مصادر الأفعال الخماسية:.....16

1/ 2 . 2 . المصدر الصناعي:.....17

. صياغته:.....17

1/ 2 . 3 . مصدر المرة:.....18

1/ 2 . 4 . المصدر الميمي:.....18

1/ 2 . 5 . مصدر الهيئة:.....19

1/ 2 . 6 . المصدر المؤول:.....19

2/ صيغ المشتقات:.....20

2/ 1 . تعريف المشتق:.....20

أ. لغة:.....20

ب. اِصطلاحا:.....20

2/ 2 . أنواع المشتقات:.....21

2/ 2 . 1 . اِسم الفاعل:.....21

2 / 2 . 2 . الصفة المشبهة:.....22

2/ 2 . 3 . صيغ المبالغة:.....24

2/ 2 . 4 . اِسم المفعول:.....24

2/ 2 . 5 . اِسم التفضيل:.....25

2/ 2 . 6 . اسما الزمان والمكان:.....27

.2/ 2 . 7 . اِسم الآلة:.....28

الفصل الثاني: ظاهرة التناوب في سورة هود.....(30-54)

1/ المبحث الأول : التعريف بالسورة:.....31

أ. ترتيبها:.....31

ب. تسميتها:.....31

ج. موضوعاتها:.....32

2/ المبحث الثاني : الصيغ المتناوبة بين المصادر والمشتقات في سورة هود.....34

1 / الصيغ المتناوبة بين المصادر والمشتقات في سورة هود:.....34

2/ جدول صيغ المصادر:.....35

3/ جدول صيغ المشتقات 36

4/الصيغ المتناوبة في سورة هود.....39

خاتمة:.....56

الملحق:.....59

قائمة المصادر والمراجع:.....68

الفهرس:.....73

الفهرس